Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمْ بدأ جوّ الليل يبرد ؟ . . .

قضيتُ اليومَ كله وأنا منتظر ما فعله الخادم بالبومة . . . ها قد حضر . . . لقد أذعن لما طلبتُه منه . . . أحضرَها لى محنَّطةً وقد وقفها على حاجز الشرفة وثبّتها عليه . . . لم يُفقدْها الموت شيئا . . . يخيل إلىّ أنها على وشك الصياح . . . سأعمل لها صُندوقاً من الزجاج ، وسأحتفظ بها دائما عندى . . . لقد أمرتُ الخادمَ أن يأخذَها ويُعنى بلفّها فى خِرَق نظيفة ويضعها فى مكان مأمون . . . لا أريد أن تأكلها القِططةُ أو تشوِّهها الفيران ! . . .

الليل بدأ يسحب رداءه الثقيلَ على القرية . . . أسمع أصواتَ بعضِ الفلاّحين وهم يتشاحنُون . . . ثم أذانَ المغرب . . . ثم كان صمت . . . صمت . . . صمت . . . أكاد أجَنّ من هذا السكون . . . ألا توجد ضفادعُ أو صراصيرُ تبعث فى هذا الجو الميت شيئاً من الحركة ؟ . . .

فظيع أن يقضىَ الإنسان الحىُّ أيامَه فى غياهب هذا المكان ؛ كما تقضى الجثة الهامدة أيامها فى غياهب القبر ! . . .

لقد طلبتُ البومةَ فأحضروها لى ، ووضعوها فى ركن من أركانِ الغرفة . . . إنها مستقرة بهدوء فى خِرَقها كطفل نائم مستقرٌّ فى لفائفه يحلُم أحلامَه الذهبية . . . زوجتى تقول إن رائحتها لا تطاق . . . ولكنىّ على العكس أستطيبُ هذه الرائحة . . . أشعر بهدوء غريب يشملنى ، ورغبةٍ مُلِحة فى النوم ! . . .